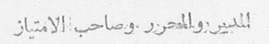


٧٦٣ — ثمن النسخة ٢٥٠ صانتيما — السنة السابعة عشرة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur-Gérant

العنوان - صندوق البوسطة (١١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٩ جمادى الاولى ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٧ اوت ١٩٣٧

خطبة مجنون

المسلم للمسلم رحمة ...!

سادتي (ثم) سيداتي !!

خطبتي اليوم اخلاقية . اجتماعية . اقتصادية تهذيبية ؟ كما شئتم . وكما اردتم ان تفهموا ...!

المسلم للمسلم رحمة !

منطق بديع . بل كلمة جميلة تاخذ بمشاعر سامعها وتقرب من القلب عواطف الشفقة والرأفة وتحبب اليك متى سمعتها عمل البر والاحسان . فتود ان تجد امامك منكوبا لتقفز الى خاطره فتجبره بكل ما تستطيع . وبكل ما لديك ولو ادى الحال الى بذل الفلوس ..!

ولكن ... استغفر الله . واتوب لله . واساله تعالى الصفح والعفو اذا وثبت الى الصراحة واعلنت هكذا بصوت مرتفع اقول ان هذا التركيب القائل (المسلم للمسلم رحمة) قد اصبحت اتضايق جدا لسماعه . واجد انكماشا في معدتي وتوترا في اعصابي اذا ما غشمني به احد الاصدقاء او احد الاعداء على السواء !

مسكين المسلم يا سادتي الاكرمين . مسكين جدا ... فهو في نفس الوقت الذي يكون رحمة - للمسلم الآخر - يكون هذا الاخير نقمة قاسية على اخيه المرقوم قبله في الذكر ..!

مسالة بسيطة جدا

رجل اسمه سي المختار - اذكر الاسم حتى لا تحسبوا الواقعة خيالية - يملك دارا في نهج ...... لا . نقول تحت السماء والستر خير - وابى ان يسوغ الدار لاي واحد من مئات الراغبين . وفي عشية سوداء اقبل عليه صديق له اسمه سي الحاج

- وكفى - وما ان حياه حتى سبقت دموعه كلماته وكانت مصيبته منحصرة في ان القوة الحاكمة قد شرعت في تنفيذ حكم يقضي بتخليه عن الدار التي يسكنها بالكراء ..!

باختصار . هب سي المختار الى العمل بـ (المسلم للمسلم رحمة) ومكن صديقه الباكي بمفتاح الدار الشاغرة كعارية الى ان يجد مسكنا يتسوغه وفاتني ان اذكر ان سي المختار قد اقسم يمينا مغلظة على ان لا يروم تسويغا بناء على ما سلف له من المصائب والنوائب من طرف المتسوغين ..!

وتوقيا من الاطالة في الخطاب . اقول ان مصمار جحا قد - تفلس - في الدار وحتى الآن لم يقع العثور على اللغة التي يفهم الحديث بها .. اما عمكم المختار فقد اتخذ المحكمة مستقرا له ورتب لاحد المحامين جراية عمرية بعد طرح ما يرجع عادة في مثل هذه الظروف لادارة التسجيل ..!

وكل ما سلف بيانه قد نتج عن ان المسلم للمسلم رحمة كما في علمكم ...!

سادتي .. ان هذا الموضوع يستدعي مجلدات عديدة لا تقل عن اجزاء كتاب الاغاني . واينا في هذه الحياة لم يقدم ضحية او ضحايا تحت عنوان المسلم للمسلم رحمة وان الله لا يضيع للمحسن اجرا ..؟

انا شخصيا يا سادة ... يضيق صدري ولا ينطلق لساني - فعندي ولا فخر ديون كثيرة . ولكن دائما انا هو المسلم الذي اكون رحمة لمديني فامهله وامهله . اما جنابه فلا يشاء ان يسمح مرة ويكون هو رحمة لي .... الا - سلام عليكم

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد .

- محاضرة شيقة بعنوان (الساق الحافية والراس العريان) يلقيها نيابة عن شبان العصر احدهم

- انشودة :

لا تلومو بالذي افعله ❁ عادتي هذي فلا اتركها

تنشدها مطربة القطر الدبيش تونيزيان

يوم الاثنين .

- قصيدة (ساعدوني يا عيوني واهملوا دمعي الصبيب) يلحنها الاستاذ الشعب التونسي

- محاضرة حماسية بعنوان (اضربو وحرم عليه البكى) يلقيها المتفنن محرر جريدة تونيزي فرانسيز

يوم الثلاثاء :

قصيدة (ايا موت زر ان الحياة ذميمة) تنشدها جوقة من المروقية

- محاضرة فلسفية بعنوان (دار الزوالي مليانه بالقسم على الله) يلقيها احد اعوان المحكمة الشرعية

يوم الاربعاء :

- انشودة (دربل دربال دربالي) تلحنها المطربة الفنانة جريدة الوزير

- غناية (زعلان خليني شوية) يغنيها بطال من تجار المخدرات

يوم الخميس :

- انشودة (اليوم شفت الزين ما طقتشي فراقو) تنشدها المغنية البارعة الآنسة النهضة

- غناية (البنت اذا مرضت دواها عندي) يغنيها بازار شهير

يوم الجمعة :

قصيدة (يلومون قيسا بعد ما شفه الهوى) يلقيها رئيس القسم الاهلي بالمجلس الغليظ

ـ غناية (غريب يامه يامه مسكين) تغنيها بصوت مؤثر جوقة من المعمرين

يوم السبت :

ـ نشيد (عنبه مسكي يا لعناب) ينشده بصوت حنون صاحب مخمرة ناجحة

ـ محاضرة قيمة في تحليل قول الشاعر :

يوم بحزوى ويوم بالعقيق وبـالـ

ـعذيب يومـا ويومـا بالخليصـاء

يقوم بالقائها الشيخ الوقور الاستاذ الصواب

من هـو

ستافيسكي صفاقس ؟

اقوال الصحف المعتبرة

قرانا في جريدة « الوزير » ذات القيمة الكبرى ـ من بين ابتكاراتها الفنية او فنياتها الابتكارية ما نشرته بعنوان (صلاة الشيخ الثعالبي) فرايناها تقول هكـذا (ان الاستاذ الثعالبي يؤدي صلاته في الاوقات الخمسة ببيته اما صلاة الجمعة فيؤديها بالجامع) وهي افادة جليلة للقارئين والسامعين ممن كانوا يحسبون ان الاستاذ يؤدي الجمعة ايضا في بيتـه... فجريـدة الوزير لهـا اعتناء خاص برفع ما يتوهمه المتوهمون واجلاء الحقائق وتنوير الابصار..!

ولقد تحـامـل وتعنت من نسب ـ الوزير ـ الى الخور فقـال مـا سمعنا قبـل اليـوم تنويهـا بصلاة رجل مسلم واعـلام النـاس بـانه يـؤدي الصلوات في اوقاتها اذ تكفـي كلمة مسلم ليفهم انه يؤدي فروضه كسائر المسلمين !

ذلك ما لاحظه بعض المتكلمين في الموضوع وقال بعضهم ان قول الوزير (جعـله الله قدوة للزعماء حتى يؤدوا واجبهم نحو الخالق) لا يخفى ما فيه من نفي ذلك عن الزعماء واعلان تقاعسهم عن اداء واجبهم .

اما النديم فما هو باهل لان يقول في الموضوع شيئا ضرورة وانه من الصحف التي لا قيمة لها..

اخبار اول ساعة

طيران !

جاء من بين الاخبار ان طيارة انقليزية جديدة طـارت الى ارتفـاع ست عشر الف واربعمـائة واربعين ميتـرا . فنحن نرجـو قائدهـا ان يبلغ سلامنا الى سكان المريخ ويخبرهم عن احوالنا .

عسى !

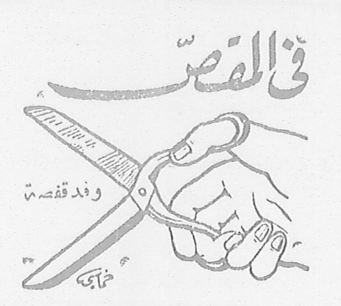
وجاء من بين الاخبار ايضـا ان ملك الانقليز قد تلقى في لندرة صندوقا واردا من الهند بطريق الجو يحمل له هدية فاخرة من اجود الثمار . فعسى ان يرد علينا صندوق كهذا يقوم لدينا مقـام الخبز يوم الثلاثاء المقبل فيما اذا (تعوقنا) كما حصل في هذا الاسبوع !

كمان ..!

عاد اعضاء نقابة المطربين الى الاجتماع و(العود) احمد وبعد المداولة في (الفصل) المهم من (القانون) والاتفاق على ان (المدار) من المؤسسة (حفظ) النظام ليرتفع (الستار) عن حقوق المطربين . حصل (التوقيع) على محضر الجلسة وختمت بتصفيق الاستحسان .

صواب ؟

قرانا في زميلتنا جريدة الصواب مقالا افتتاحيا يختص باللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وكانه يقول ان الفقهاء قد تحدثوا طويلا عن الخمر وخبائثها . ومن عجب انهم اغفلـوا التحدث عن اللجنة المومى اليهـا . فراينـا ان نعلق على مقـال الرصيفة بكلمة هي : هدى الله الصواب لطريق الصواب



وعليكم السلام والرحمة والبركة ...

ولكن ما الذي جاء بكم يا سادة ؟

تقولون انكم جئتم معبرين عن رغبة سكان بلدكم جميعـا !

وانكم لسان ناطق بما يتمناه القفصيون عن ءاخرهم !

وانكم بناء على ذلك تؤيدون وتحبذون وتقدسون الى ءاخر ما تفعلون !

واليقين الذي لدينا ان اعيان قفصه الحقيقيين يبرءون من صنيعكم هذا ويقولون لا تمثلون في هذه الوفدية الا ذواتكم . ولا تعبرون الا على ءارائكم . وما انتم بنائبين عنهم . ولا انتم بموفدين منهم .

وكان من حقكم ان تعلموا وتفهموا ان المراجع العليا لا يخفى عنها ما هنالك ولا يغيب عن انظارها ما يجري وما يصير . وبالاحرى فالمراجع عارفة بملا يرغبه السكان وما لا يرغبونه في ذلك السبيل والخالف على الله في مصاريف انتقالكم وثمين اوقاتكم . والسلام معـاد ..! (انا)

ضيوفنا

وصل العـاصمة اخيرا الفـاضل الزكي السيد رحومة بن الهيبة عامل قبلي ونفزاوة . كما وصلها عائدا من الديار الفرنسوية الفـاضل الامثل السيد ابوبكر الحمروني خليفة مارث كما انسنا بقدوم الاصولي الضليع الشيخ السيد احمد قرداح رئيس مجلس الكاف والفاضل الزكي الشيخ السيد الهادي المدني قـاضي التحقيق مجلس قـابس . كمـا حل بالعاصمة الصديق الغيور الشيخ علي الشعبوني عين احرار مدينة صفـاقس . كمـا وصل هذا الطرف الزكي الشيخ محمد صالح الخازن قاضي زغوان .

كمـا انسنا بقدوم الصديق الاعز السيد رحيم بن صالح معلم مدرسة قصر هلال ـ والنديم يرحب بجميعهم ويشكر لهم تلطفهم بزيارته .

في المرسى . . .

يا ليلي يا عيني ويا ليلي
ان السكارى غدوا مثل المهابيل
والخمر صار كماء نحن نشربه
هناك يشربه السكير كالفيل
مرسى بلاج بها سكر وعربدة
ومثل ذلك تلقى في مرسى' فيل
اين البوليس واين الشيخ هل سمعا
في الليل ما صار يجري من قلاقيل
فالخمر رائجة والكاس دائرة
والعيون اشتعال كالقناديل
والسا كنون لقد ضجوا وما وجدوا
اذنا لتسمع بعض القال والقيل
يا عون بالله راقب كل مخمرة
ولا تكن يا اخي مثل التماثيل
عرج على مرسى فيل حيث لا تعب
ام في كراعكم بعض الدماميل
ام انت تجهل ما جاء القانون به
وما لتنفيذه اي العراقيل
ولا تقل لم ارهم حينما سكروا
فانت تسمع يا عيني ويا ليلي

(المهذار)

شعر الشيخ عاشور

قال على اثر الحريق المهول الذي حدث في جبل بوقرنين :

شبت النار في ابي قرنين
فغدا الحر بينكم حرين
حر صيف وحر نار فصرتم
كطاجين يطيب بين نارين
نحن بالاذن قد سمعنا وانتم
قد شهدتم لا شك بالعينين
يا زميلي قلنزة ما تقول
فاجعل الشعر هاهنا شعرين

احببت ام كرهت !

شكر متبادل !

ترطب لسان جريدة النهضة بالثناء الجميل على معمري سوق الخميس وعلى اياديهم البيضاء وانسانيتهم وشعورهم حسبما ذلك بعددها ٤٤١٤ . وحيث ان المعمرين المنوه عنهم لم يسمعوا قبل الان من جريدة اخرى مثل ذلك الثناء العطر وذلك التنويه الجميل . فهم بدورهم يخصون جريدة النهضة الوطنية دون سواها بخالص شكرهم وعظيم امتنانهم ذاكرين لها هذه المنة مدى الحياة !

مثال حي . . . !

ضحك قراؤنا من النادرة التى اقتطفناها في عددنا الماضي عن ذلك المؤذن الذي كان يؤذن من ورقة وقالوا ان خيال المتندرين ياتي باكثر من هذا . وعلى الاثر قرانا في جريدة يومية خبرا واردا عن صفاقس يفيد ان مؤذنا هناك يقول (اشهد هل لا اله الا الله) فهنا صار من المتحتم على اهل تلك المدينة ان يكتبوا صفة الاذان في ورقة ويمكنوا بها صاحبهم هذا لينطق بالاذان صحيحا خاليا من ذلك الاستفهام المستعاذ منه . وحتى يعرف القراء ان لكل عصر مؤذنا من هذا القبيل .

لا باس لا باس !

نشر مدير المدرسة القرءانية الواقعة بنهج القنطرة كتابة بعنوان (اعلام وانذار وتحذير والفات نظر الحكومة) يقول في سطور تلك الكتابة ان مدرسته ستكون مفتوحة كامل الراحة الصيفية للتعليم خلافا لما تشيعه نقابة المعلمين ثم اخذ يصيح قائلا « اني زيادة على الانذار احذر النقابة من سوء عاقبة الاعمال التي ربما تصدر منها ضدنا شخصيا او ضد مصلحة مدرستنا ونستلفت نظر الحكومة الى الاعمال التى ربما تقع لتتخذ الاحتياطات الكافية . . . الخ » !

هذا والله عجيب وفكاهي... فما ابعد هذا الصخب العنيف عن الموضوع وهو يكفي فيه مجرد الاعلان . ومن الغريب ان يتوقع السيد ما هو متوقعه من هيئة المعلمين المتعلمين وما بينهم الا كل مهذب كيس . ولله في خلقه شؤون !

بلاغ

الى الشعب التونسي

مساء يوم الثلاثاء في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥٦ وفق ٣ اوت سنة ١٩٣٧ انعقد اجتماع من الهيأتين السياسيتين للحزب الحر الدستوري التونسي تحت رئاسة مؤسسه الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وفي منزله حضره السادة الطاهر صفر والمنصف المنستيري والحكيم سليمان بن سليمان والطيب الجميل ومحمد المهيري وصالح بن يوسف وصالح فرحات ومحمد بن ميلاد والشاذلي خزنة دار وعلي بوحاجب والحبيب بورقيبة للمداولة في المسألة التونسية وازالة ما حدث بسببها من المناقشات الحادة التي ادت الى فتور في علائق الولاء بين بعض افراد من الهيأتين . وقد ظهر اثناء المداولة ان سوء التفاهم هو الذي ادى الى الخلاف وقد تناول الحديث اهم النقاط التي كانت مدارا للمنازعات في جو هادىء مشبع بالثقة والاطمئنان والتامل واستمر الاجتماع من الساعة الى الساعة العاشرة مساء وعند انتهائه قرر المجتمعون بارتياح تاليف لجنة منتخبة من الهياتين متركبة من السادة الطاهر صفر والحكيم سليمان بن سليمان وعلي بوحاجب وصالح فرحات تحت رئاسة الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي لتحقيق وسائل توحيد العمل وفقنا الله جميعا لما فيه اماني البلاد

عبد العزيز الثعالبي

اصحيح هذا

في عمل باجه

اتصل بنا خبر يقول ان احد الخلفاوات التابعة خلافته لعمل باجة قد انزل سوط عذابه على كل من هو عاجز عن دفع المطالب الدولية وقد ضرب اكثر من واحد بغظلة لا يسمح بها اي قانون حتى ان احدهم حينما عرض اثار الضرب على طبيب قرر له ١٥ يوما عطلة ليبرا من اضراره. ونحن ازاء هذا الخبر نستلفت نظر الادارة لاجراء بحث وقمع هذا التصرف ان كان صحيحا

في الماتلين ايضا

لم يكد يذاع خبر ماساة الماتلين حتى وافتنا في ايام متتالية كميات الاحتجاجات من طبقات مختلفة يقولون الى متى تحدث هذه الحوادث الدامية وكيف لا تتخذ الحوطة اللازمة في الظرف المناسب لتلافيها قبل حصولها

لقد كان من واجب السلطة ان تأخذ درسا مفيدا من الحوادث السالفة والمآسي الفارطة فتصدر تعليماتها وتسدي . نصائحها للاعوان وللعساكر وللجندرمة وتهديهم جميعا الى ما يجب اتخاذه من الملاينة وعدم التسرع بما يقلب الاعتصابات معارك دموية وملحمات عدائية تزهق في اثنائها الارواح . وترتفع بعدها اصوات المتصيدين في الاجواء المعركة . بان البلد قد انقلبت الى دار حرب وحومة قتال . وفي كل ذلك من المشاغبات والتشويش ما كل جانب في غنى عنه . وعسانا نرى تتبعا جديا حول مأساة اليوم ومؤاخذة توقف تسرع المستخفين بالارواح عند حدهم بعد الان .

مولودة مباركة

رزق صديقنا الاصولي الضليع الاستاذ الهادي المحيرصي كاهية نائب الحق العام بمجلس باجة مولودة مباركة اسماها (زينب) فنهنيه ونسال لمولودته حياة سعيدة في ظل ابويها

ما هي الشيوعية ؟

قرأنا في مجلة « التمدن الاسلامي » الدمشقية الغراء بعنوان (الشيوعية الهدامة) ما ياتي :

«ستالين ينفي والدته ـ نفيت والدة ستالين الى روسيا الشرقية بناء على اوامر ولدها وذلك لقيامها بالفروض الدينية في عيد الفصح الروسي ومنحها الف روبل للكنيسة . ومما قيل ان «ستالين» اسرع بنفي والدته حتى لا تكون امثولة سيئة للشعب في مزاولتها للشعائر الدينية . وقد نفى ايضا فريقا من افراد عائلته لانهم يؤمنون بالله » !!!

فل الحمامات

في كل عشية بلاقيك (القمقوم) في باب البحر فلا تغفل عن اقتناء باقة من فله الذكي الرائحة

منتظفات

لويس دونة الصحافي المشهور

كان لويس دونه من اشهر الادباء والصحافيين في فرانسا في القرن الماضي وكان شعلة من الذكاء والنشاط مغرما بعمله الصحافي الى حد بعيد . ومن النوادر الظريفة التي تروى عنه انه تزوج في ليلة صدور العدد الاول من جريدته (شاريفاري) وبعد ان عقد قرانه على عروسه في الكنيسة طلب منها ان تسبقه الى المنزل على ان يلحق بها بعد ان يعد العدة لاصدار العدد الاول من جريدته . وقد ذهب الى مكتب الجريدة ولم يكن قد كتب سطرا واحدا من العدد فشمر ساعديه وقدح زناد فكره وانكب على الكتابة وقد نسي كل شيء في العالم فلم تات الساعة الواحدة بعد منتصف الليل الا وقد انتهى من اعداد العدد الاول . وحضر اليه في هذه الساعة بعض اصدقائه فراح يتحدث معهم زهاء ساعة . فلما خرجوا استلقى على كرسي كبير وراح في نوم عميق . وعند ما اشرق الصباح دخل عليه بعض العمال والموظفين فوجدوه يقرأ العدد الاول من جريدته وقد ارتسمت على وجهه علامات السرور والارتياح . ودهش الموظفون حين راوا رئيسهم في مكتبه على هذا النحو وسالوه لما ذا لا يذهب لينم في منزله وعتبوا عليه لانه لم يقض الليلة الاولى لزواجه مع عروسه ـ وهنا ضرب لويس دونه راسه بيده وقال : ـ يا لذاكرتي الضعيفة لقد نسيت اني متزوج ثم تناول قبعته واسرع بالذهاب الى منزله !

(الجريدة السورية اللبنانية)

قسيس يؤبن كلبا

فقد قسيس كنيسة « هيلفيد » بانقلترا كلبه العزيز فجعل خطبة الكنيسة في احد الاسابيع الاخيرة رثاء حارا بليغا لهذا الكلب الذي ظل ست سنوات لا يفارق باب الكنيسة لا ليلا ولا نهارا . وبالرغم من ان الموضوع تافه وسخيف جدا فان كلمات القسيس استدرت الدموع من اعين الحاضرين جميعا . فكنت لا تسمع في الكنيسة الا الاهات والزفرات كان كلا من الحاضرين يبكي قريبا او حبيبا فجع فيه وهكذا صدق المثل العامي « الجنازة حامية والميت كلب » ! (مجلة الدنيا)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس